قال ياقوت : قلت : هذا عجب ممن يصنف كتاباً كبيراً في النحو ويقول : جمع المكثر أربعة أوزان . . . وهي تجيء على نحو من خمسين وزناً . قلت : . .

الزهراوي الطبيب علي بن سليمان بن محمد أبو الحسن الزهراوي . قال ابن أبي أصيبعة : كان عالماً بالعدد والهندسة معتنياً بعلم الطب وله كتاب شريف في المعاملات على طريق البرهان وهو الكتاب المسمى بكتاب الأركان . وكان قد أخذ كثيراً من العلوم الرياضية عن أبي القاسم المجريطي وصحبه مدة .

الطبيب علي بن سليمان أبو الحسن الطبيب . قال ابن أبي أصيبعة : كان طبيباً فاضلاً متقناً للحكمة والعلوم الرياضية متميزاً في صناعة الطب أوحد في أحكام النجوم .

وكان في زمن العزيز وولده الحاكم ولحق أيام الظاهر وله من الكتب : اختصار الحاوي في الطب كتاب الأمثلة والتجارب والنكت والأخبار والخواص الطبية المنتزعة من كتب أبقراط وجالينوس وكتاب التعاليق الفلسفية مقالة في أن قبول الجسم التجزي لا يقف ولا ينتهي إلى ما لا يتجزأ وتعديل شكوك تلزم مقالة أرسطو في الأبصار وتعديل شكوك كواكب الذنب .

ابن عم المنصور علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ولي نيابة الجزيرة وغيرها وهو ابن عم المنصور وتوفي سنة اثنتين وسبعين ومائة .

ابن السباك الحنفي علي بن سنجر الإمام العالم تاج الدين ابن قطب الدين أبي اليمن البغدادي ابن السبك الحنفي عالم بغداد . قال : ولدت في شعبان سنة ستين أو سنة إحدى وستين وست مائة . سمع وهو كهل نصف صحيح البخاري من ابن أبي القاسم وأحكام ابن تيمية منه وإحياء علوم الدين من كمال الدين محمد بن المبارك المخرمي ومسند الدارمي من ست الملوك . وله إجازة من أبي الفضل ابن الدباب ومحمد بن المزيح وأخذ السبع عن أمين الدين مبارك بن عبد الله الموصلي والمنتجب التكريتي وتفقه على ظهير الدين محمد بن عمر البخاري وعلى مظفر الدين أحمد بن علي بن تغلب ابن الساعاتي صاحب مجمع البحرين . وقرأ الفرائض على أبي العلاء محمود الكلاباذي والأدب على حسين بن إياز وحفظ اللمع في المفصل والبداية وأصول ابن الحاجب . وانتهت إليه رئاسة المذهب بالمستنصرية . وكتب المنسوب وقال الشعر وله أرجوزة في الفقه وشرح أكثر الجامع الكبير . وكان فصيحاً بليغاً ذكياً كبير الشأن . ومن شعره : من الخفيف .

هل أرى للفراق آخر عهد ... إن عمر الفراق عمر طويل .

طال حتى كأننا ما اجتمعنا ... فكأن التقاءنا مستحيل .

وأنشدني تقي الدين ابن رافع قال : أنشدنا المطري قال : أنشدنا المطري قال : أنشدنا تاج الدين ابن السباك لنفسه : من البسيط .

الأمر أعظم مما يزعم البشر ... لا عقل يدركه كلا ولا نظر .

فانظر بعينك أو فاغمض جفونك واح ... ذر أن تقول عسى أن ينفع الحذر .

فكل قول الورى في جنب ما هو في ... نفس الحقيقة إن هم فكروا هذر .

فاستغفر الله قولاً قد نطقت به ... مضى وهو في الألواح مستطر .

وأنشدني من لفظه الفاضل نجم الدين أو الخير سعيد بن عبد الله الدهلي الحريري صناعة قال : أنشدنا لنفسه : من الخفيف .

يا نهار الهجير قد طلت بالصو ... م كما طال ليل هجر الحبيب .

ذاك قد طال بانتظار طلوع ... مثلما طلت بانتظار مغيب .

ورأيت بخطه المليح المنسوب نسخة بالكشاف قل أن رأيت مثلها .

علي بن سهل .

النيسابوري المفسر علي بن سهل بن العباس أبو الحسن النيسابوري المفسر العالم الدين . ذكره عبد الغافر في السياق وقال : مات في ثالث عشر ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وأربع مائة . ووصفه فقال : نشأ في طلب العلم وتبحر في العربية وكان من تلامذة أبي الحسن الواحدي .

الأنصاري المدني علي بن سهل بن الحسين أبو الحسن الأنصاري المدني . قدم بغداد ومدح الشيخ أبا إسحق الشيرازي بقصيدة رواها عنه أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني وهي : من البسيط .

يا من لوحظها أمضى من الأسل ... بي مثل ما بك في الأجفان من علل .

يا غادةً سلبت عقلي محاسنها ... فالعين في جذل والقلب في وجل